بعبارات كثيرة قال ابن عصفور العلم هو ما علق في اول احواله
على مسمى بعينه في جميع الاحوال من غيبة وتكلم وخطاب واشتراك
نحو زيد وقال الاستاذ ابو ريانة العلم كل اسم وضع على شيء بعينه
غير متناول غيره فقوله كل اسم وضع على شيء دخلت الاسماء كلها
وقوله معينا غير متناول غيره خرجت النكرات لانها شائعة وقال
ابن مالك في الرجز

اسم يعين المسمى مطلقا • علمه كجعفر وخرنقا •

قوله مطلقا ليدخل ما قاله ابن عصفور في جميع الاحوال كلها واما
اقسامه فهو ينقسم الى قسمين شخصي وجنسي فالعلم الشخصي
هو الذي وضع ليجعل شخصا من شخص ويكون لمن يعقل ولمن لا يعقل
اذا الكه من يعقل كقولك لاحق اسم لفرس وشذقم اسم للجمل
والعلم العلم الجنسي هو الذي وضع على الجنس ليجعل حقيقة من
حقيقة ويكون في غير الغالب مما لا يعقل كقولك اسامة للاسد
وهو قول ابن مالك في الرجز

ووضعوا لبعض الاجناس علم • كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب • وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة • كذا فجار علم للفجرة

وينقسم ايضا الى قسمين مفرد ومركب فالمفرد ينقسم الى قسمين
مرتجل ومنقول فالمرتجل هو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية
كزيد وعمرو وينقسم الى قسمين مقيس وغير مقيس فالمقيس
ما جاء على وزن فعلان مثل سكران وغضبان وعمران وغير المقيس
محبب وموظب وموهب والمنقول ما سبقه استعمال في غير
العلمية والنقل اما ان يكون من صفة كحارث لانه في الاصل صفة
من حرث يحرث فهو حارث سمي به تفاولا وكذلك عباس اذ يكون

من مصدر

من مصدر كفضل سمي به او من اسم جنس كأسد سمي به قال
ابو محمد بن السيد ان قيل لفظة الجلالة وهو قولك الله امرتجل
هو ام منقول فالجواب ان نقول اختلف في ذلك فذهب الجمهور من
علماء النحويين الى ان اسم الله تعالى منقول من الجنس الى الاختصاص
وان اصله الاله والاله يقع على كل معبود من صنم وغيره من دليل قوله
تعالى اجعل لنا الها كما لهم آلهة ثم دخلت عليه الالف واللام
وصيرتا اسما خالصا للباري ولا يشاركه فيه شيء وذهب
قوم من النحاة منهم ابن كيسان وابو العلاء الى ان اسم الله علم
ليس فيه معنى صفة ولا اصله الاله وانما وضع هكذا في اول احواله ورد
هذا ابو القاسم الزجاجي من وجهين من جهة العربية ومن جهة
المعنى اما من جهة العربية فليس في كلام العرب اسم فيه هذه
الالف واللام الا وهما يقدران فيه زائدتين وان كانا لازمتين
لبعض الاسماء ويقدر الاسم الذي هما فيه معرا منهما ثم تدخلان
عليه على ضروب شتى كقولنا الرجل والغلام والفرس وقولنا الفضل
والحارث والعباس وقولنا السماك والدبران والنجم للثريا وكقوله
في المزيد الاشارة الى الزمان الحاضر وما اشبهه فيجب ان تكون
الالف واللام في الله على مذهبهما زايدتين لا اصليتين واذا
كانتا كذلك فلا بد ان يرجعا الى سيبويه واصحابه من تقديره نكرة
ثم ادخل الالف واللام عليه واما من جهة المعنى فلان الاسماء
الاعلام انما احتيج اليها للفصل بين الاشخاص التي تشارك في شيء
به وتعجز الصفات عن فصل بعضها من بعض الا ترى انك لو اردت
الاخبار عن زيد بغير اسمه العلم احتجت ان تقول جاءني الرجل الابيض
الطويل اللابس ثوب كذا الساكن موضع كذا ونحو من الصفات
التي تعجز المتكلم عن حصرها او يشق عليه تعدادها وربما لم يبلغ

Copyright © King Saud University